"الفورة" والحلاقة لأكثر من شهرين ، فقام الممرض بحلق لحى المعتقلين بالزرنيخ ، وتم ترحيل كل المعتقلين إلى سجن بئر السبع الصحراوي[٥] .

(٩) في ٨ نيسان/أبريل ١٩٧٢م نشب شجار بين معتقلي سجن عسقلان وإدارة السجن ، بسبب استمرار تقديم خبز الفطير "المصة" للمعتقلين رغم انقضاء فترة عيد الفصح لدى اليهود ، وقرر المعتقلون إعلان الإضراب لاحقاً لتحسين أوضاعهم المعيشية[٦] .

(١٠) وفي تموز/يوليو ١٩٧٢م أضرب معتقلو عسقلان عن حلق لحاهم ، وفي ٢٩/٧ أنهوا الإضراب ، بعد أن حققوا عدة إنجازات منها خلع الشبك الحديدي عن شبابيك الزيارة ، وتوسيع غرف الزيارة ، وإدخال بعض الكتب من الأهالي بواسطة الصليب الأحمر[٧] .

(١١) في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٣م أعلن المعتقلون في سجن كفاريونا إضراباً عن الطعام بسبب تردي أوضاعهم المعيشية ، وبعد خمسة أيام من الإضراب ، تم تناقل الخبر ، وأوصلت المحامية لانغر الأمر إلى بعض أعضاء الكنيست[٨] .

(١٢) بدأ معتقلو سجن نابلس إضراباً مع بداية حزيران/يونيو ١٩٧٣م وقامت إدارة السجون بضرب المعتقلين لإرغامهم على إنهاء الإضراب ، مما أدى إلى وقوع صدام عنيف ، جُرح خلاله أكثر من ١٢ معتقلاً ، وقام معتقلو سجون شطة وبيت ليد

---

(١) لانغر ، فليتسيا : بأم عيني ، ص ٢٩٠ .
(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ٣٩٠ .
(٣) لانغر ، فليتسيا : بأم عيني ، ٢٩٠ .
(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ٤٣٨ .
(٥) جابر ، عدنان : ملحمة القيد والحرية ، ص ٢٣٠ .
(٦) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٥ ، ص ٤٠٧ .
(٧) قاسم ، عبد الستار وآخرون : التجربة الاعتقالية ، ص ١٣٠ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٦ ، ص ٧٣ .
(٨) م. ع : الفلسطينيون في السجون ، ص ١٨٣ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٧ ، ص ٣٩ .

وكفاريونا بالإضراب التضامني مع معتقلي سجن نابلس[١] .

(١٣) إضراب سجن بئر السبع عام ١٩٧٣م : وامتد من شهر آذار/مارس ولمدة عشرة أشهر ، وبدأ بتخفيض أعداد العمال من المعتقلين في الورش ، ثم شمل جميع المعتقلين ، وطالب المعتقلون بتحسين ظروف حياتهم ، والسماح لذويهم بالزيارة بعد منعهم ثلاثة أشهر ، ولتحسين المستوى الصحي ، ونقل السجناء المدنيين من بينهم[٢] ، وكان عدد المعتقلين المضربين ٦٧٨ معتقلاً[٣] ، ومع طول الإضراب لجأت إدارة السجن لعدة